افضل ايمانا قالوا الملايكة قال وحق لهم بل غيرهم قالوا الانبيا قال
وحق لهم بل غيرهم ثم قال افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال
يومنون بي ولم يروني فهم افضل الخلق ايمانا انتهى حم حب ك في المناقب
عن ابي امامة في المناقب حم عن انس بن مالك قال ك صحيح فتعقبه الذهبي
بان فيه جميع بن ثوب واه وقال الهيثمي بعد ما عزاه لاحمد وفيه من لم
اعرفه وقال مرة اخرى اسناد احمد ضعيف اه

طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن امن بي ولم يراني ثلاث مرات ولهذا قال
ابن مسعود للحارث بن قيس عند الله نحتسب ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
ولم تروه وقد اعتضد بمثله الاحاديث بحسن النص افضلية ونحوها من
ذهب الى ان المراد بالافضلية في حديث خير الناس محمد هذه افضليته
المجموع لا افراد قالوا والسبب في كون القرن الاول افضل انهم كانوا غربا
في زمانهم لكثرة الكفار وصبرهم على اذاهم وقبضهم على دينهم فكذا غيرهم
اذا اقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي والفتن
كانوا عند ذلك ايضا غربا وزكت اعمالهم في ذلك الزمان كما زكت اعمال اوليك
وما تقدم عن ابن عبد البر نوزع فيه بان قضية كلامه ان يكون فيمن يجي بعد
الصحابة من يكون افضل ممن صرح بعضهم وبه صرح القرطبي قال ابن حجر
رحمه الله تعالى لكن كلام ابن عبد البر ليس على اطلاقه في جميع الصحابة فانه
صرح باستثنا اهل بدر والحديبية نعم الجمهور على ان فضل الصحبة لا يعدله
شي لمشاهدة المصطفى صلى الله عليه وسلم واما من سبق اليه بالهجرة او النصرة
وضبط الشرع وتبليغه لمن بعده فلا يعدله احد ممن بعده ومحل النزاع
فيمن لم يحصل له الا مجرد المشاهدة وبه يجمع بين الاحاديث الطيالسي ابو
داود وعبد ابن حميد عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل له ارايت من امن بك ولم يرك وصدقك ولم
يرك قال اوليك اخواني اوليك معي ثم ذكره اه

طوبى لمن راني وامن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني قال في المطامح
وغيره وهم المومنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن راك وامن بك فذكره اه

طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن راى من راني ولمن راى من راى من راني وامن بي طوبى
قال بعض الصوفية ان الله سبحانه وتعالى يحب من احب احبابه وهم
يحبون من احب احبابهم ووفى لهم عهد المحبة الم تسمع قول سيدي
علي وفا رحمه الله تعالى حيث قال

يا امة الرحمن قوموا واسمعوا ... لبشارة في مسامع الايمان
من حبني او حب من قد حبني ... حقا وصدقا فهو من اعياني
ووفوا له عهد المحبة واحفظوا ... فيه حقوقي ظهوري الروحاني
ولباب حانتي من اتى متطفلا ... فعلي ارضيه ممن يصطفيني

فاجروا

فادخلوا حماه وبشروه بانه ... خلقت يداه بمنته واماني

طب ك في المناقب عن عبد الله بن بسر قال الذهبي فيه جميع بن ثوب
واه وقال الهيثمي فيه عند الطبراني بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة
وبقية رجاله ثقات اه

طوبى لمن راني اي واثمرت فيه بركة نظري اليه ودعوتي له ولمن راى من
ولمن راى من راى من راني ولمن راى من راى من راني والغار قوله يرونه في عالم الحس يقظة
حتى قال الشيخ ابو العباس المرسي رحمه الله تعالى لو احتجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي من الفقرا
وقري وابه من المسلمين وكان بعضهم يعيد كل صلاة غفل فيها من شهوده
صلى الله عليه وسلم ولو سهوا ويقول من تدارك عنه شهوده في صلاته
ولم يصافحه فيها فهي خداج لانه الذي يمد جميع العمال بشريعته في مراتب
الكمال وهذا المقام وان عسر على الناس ولا يقول به كثير فكل ميسر لما
خلق له فمن اهله الله لمقام صعب المرتقى فهو عنده من اسهل الامور اه
عبد ابن حميد عن ابي سعيد الخدري وابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن الاسقع

طوبى لمن شغله عيوبه عن عيوب الناس فلم يشتغل بها فعلى العاقل
ان يتدبر في عيوب نفسه فان وجد بها عيبا اشتغل بعيب نفسه
فيستحي من ان يترك نفسه ويذم غيره بل يعلم ان عجزه عن نفسه
في التنزه عن ذلك العيب كعجزه ان كان ذلك عيبا يتعلق بعقله واختياره
فان كان خلقيا فالذم له ذم للخالق فان من ذم صنعة فقد ذم الصانع
قال رجل لبعض الحكما يا قبيح الوجه فقال ما خلقت وجهي الي فاحسنه
واذا لم يجد بنفسه عيبا فليعلم ان ظنه بنفسه انه عري من كل عيب جهل
بنفسه وهو من اعظم العيوب قال البيهقي ذكر رجل عند الربيع
ابن خيثم فقال ما انا عن نفسي براض فاتفرغ منها الى ذم غيرها ان
العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وامنوه على ذنوب انفسهم وقال
بعضهم تقيدت ببيت سمعته

لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها ... لنفسي في نفسي عن الناس شاغله

وقال حكيم ما احسب احدا يتفرغ لعيب الناس الا عن غفلة غفلها
عن نفسه ولو اهتم لعيب نفسه ما تفرغ لعيب احد ونقل شيخنا
العارف الشعراوي عن شيخه البرهان القلقشندي رحمه الله تعالى ان من
علامات بعد العبد عن حضرة ربه نسيان عيوبه ونقائصه فقلت
كيف قال لان حضرة الحق نور وشان النور ان يكشف عن الاشيا ظلمة
الظلام قال ومن هنا عرف الاوليا كون الحق تعالى يحبهم او يبغضهم
او راضيا او غضبان حتى قال الكرخي رحمه الله تعالى لي منذ ثلاثين
سنة وانا ارى الحق تعالى ينظر الي نظر الغضب وكان الربيع يقول الحمد
لله الذي لم يخسف به الارض ولم يمسخ صورته قال اخي افضل الدين

Copyright King Saud University